

لسان العرب

(دَسَع) دَسَعَ البعيرُ بِجَرِّ رَتِّهِ يَدْ دَسَعُهُ دَسْعًا وَدُسُوعًا أَي دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ وَأَفَاضَهَا وَكَذَلِكَ الناقة والدَّسْعُ خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ وَالْقَرِيضُ جَرَّةُ البعيرِ إِذَا دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ وَالْمَدَّسْعُ مَضْيقٌ مَوَلِّجُ الْمَرِيءِ فِي عَظْمِ ثُغْرَةِ النحر وفي التهذيب وهو مَجْرَى الطعام فِي الْحَلْقِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعَظْمُ الدَّسَّيْعَ والدَّسَّيْعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّزْرُقُ وَتَانٍ وَهُوَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَقِيلَ الدَّسَّيْعُ الصَّدرُ وَالكَاهِلُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ شَدِيدُ الدَّسَّيْعِ دُقَاقُ اللَّبَّانِ يُنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نَقَالًا وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا يَرْقَى الدَّسَّيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَاعُ فِي جَوْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّسَّيْعُ حَيْثُ يَدْفَعُ البعيرُ بِجَرِّ رَتِّهِ دَفَعَهَا بِمَرَّةٍ إِلَى فِيهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرِيءِ مِنْ حَلَاقِهِ وَالْمَرِيءُ مَدَّخَلُ الطَّعامِ وَالشَّرَابِ وَدَسَّيْعَا الْفَرَسِ صَفْحَتَا عُنْقِهِ مِنْ أَصْلِهِمَا وَمِنْ الشَّاةِ مَوْضِعُ التَّزْرِيَةِ وَقِيلَ الدَّسَّيْعَةُ مِنَ الْفَرَسِ أَصْلُ عُنْقِهِ وَالدَّسَّيْعَةُ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً وَقِيلَ هِيَ الْجَفْنَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِدَسَّيْعِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كَلِمًا أَجْتَذَبَ مِنْهُ جَرَّةٌ عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى وَقِيلَ هِيَ كَرَمٌ فِعْلُهُ وَقِيلَ هِيَ الْخِلَاقَةُ وَقِيلَ الطَّائِبِيَّةُ وَالْخُلُقُ وَدَسَعَ الْجُحْرَ دَسْعًا أَخَذَ دَسَامًا مِنْ خِرْقَةٍ وَسَدَّ بِهِ وَدَسَعَ وَفُلَانٌ بَقَايَتُهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمٍ وَجْهَهُ وَذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْوَضُوءَ فَقَالَ دَسَّعُهُ تَمْلَأُ الْفَمَ يَرِيدُ الدَّسَّعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْفَيْءِ وَجَعَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ النَّبِيِّ A فَقَالَ هِيَ مِنْ دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجَرِّ رَتِّهِ دَسْعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرَشِهِ وَأَلْفَاها إِلَى فِيهِ وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدَّ دَسَعٍ دَسْعًا قَاءَ وَدَسَعَ يَدَّ دَسَعُهُ دَسْعًا أَمْتَلَأَ قَالَ وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَائِيَّةٍ عَرَّسَتْهُ قَمِينَ مِنَ الْحَدِّ ثَانٍ نَابِي الْمَضْجَعِ .

(* قوله « وَمَنَاخٌ إِلَخ » تقدم البيتَانِ فِي مَادَّةِ بَضْعٍ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ) .
عَرَّسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَّسَعِ والدَّسْعُ الدَّسَّعُ كَالدَّسَّرِ يُقَالُ دَسَّعَهُ يَدَّ دَسَعُهُ دَسْعًا وَدَسَّيْعَةً والدَّسَّيْعَةُ الْعَطِيَّةُ يُقَالُ فُلَانٌ مَخْمُومٌ الدَّسَّيْعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ مَخْمُومٍ الدَّسَّيْعَةُ الدَّسَّيْعَةُ هَهْنَا مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْعُنُقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ وَقِيلَ أَي كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ سَمِيَتْ دَسَّيْعَةً لِدَفْعِ الْمُعْطِي إِيَّاهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَدْفَعُ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالدَّسَّاعُ الرِّغَائِبُ الْوَاسِعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ أَحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرَبَّعًا وَتَدَّسَعًا ؟ تَرَبَّعٌ

تأخذ ربع الغنيمة وذلك فعّل الرئيس وتدّسعُ تُعطي فتُجرّل ومنه ضخم
الدّسيسة وقال علي بن عبد الله بن عباس وكندة معدّن لملوك قدّم ما يزّين
فعالهم عظم الدّسيسة ودّسع البحر بالعندبّر ودّسر إذا جمعه كالزّبّد ثم
يقذّفه إلى ناحية فيؤخذ وهو من أجود الطّيب وفي حديث كتابه بين قُريش والأَنْصار
وإن المؤمنين المتقين أيديهم على مَنْ بَغى عليهم أو ابْتَغى دسيسة طُلّم أي
طَلَب دَفْعاً على سبيل الظلم فأضافه إليه وهي إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد
بالدّسيسة العطية أي ابتغى منهم أن يدّفعوا إليه عطية على وجه طُلّمهم أي
كونهم مَطْلُومين وأضافها إلى طُلّمه .

(* قوله « الى طلمه » كذا في الأصل تبعاً للنهاية بهاء الضمير) لأنّه سبب دفعهم لها
وفي حديث طَبَيّان وذكر حميد قال بنوا المصانع واتّخذوا الدّسائع يريد
العطايا وقيل الدّسائع الدّساكر وقيل الجفان والموائد وفي حديث معاذ قال مرّ بي
النبي A وأنا أسلخُ شاة فدّسعَ يده بين الجِلْد واللحم دسّعتين أي دَفَعَهَا